المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو واياك والاسد حسبناكم والاولين
ولا يحسن العطف على المتصل المرفوع بارزا او مستترا الا بعد توكيده بضمير
منفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم او وجود فاصل ما بين المتبوع والتابع
نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا ويضعف بدون ذلك كمررت
برجل سوا والعدم اي مستو هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله مالم يكن
واب له لينالا ولا يكثر العطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار حرفا كان
او اسما نحو فقال لها وللارض ائتيا قالوا نعبد الهك واله ابائك وليس
بلازم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين بدليل قراءة حمزة تساءلون
به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه قيل ومنه وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف على السبيل لانه صلة المصدر
وقد عطف عليه كفر والا يعطف على المصدر حتى يكمل معمولاته الثاني يعطف
الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات الاية ويعطف الفعل على الاسم
المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا فاثرن ونحو صافات ويقبضن ويجوز
العكس كقوله يارب بيضا من العواهج ام صبي قد حبا او دارج وجعل منه
ابن مالك يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقدر الزمخشري
عطف يخرج على فالق انتهى وتوكيد هذا ان يحصل

بسبب التكرير كاللفظي والنفس والعين فمعنوي

ككلا كلتا وكل اجمعا وما يجي من بعد هذا تبعا

الثالث التوكيد وهو ضربان لفظي ومعنوي فان حصل بسبب تكرير
لفظ الاول بنفسه او مرادفه فهو اللفظي اسما كان او فعلا او حرفا
او جملة فان كان اسما ظاهرا منفصلا منصوبا فواضح نحو نكاحها باطل باطل
وقوله فاياك اياك المرا او ضميرا منفصلا مرفوعا جاز ان يؤكد به كل ضمير
متصل نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت او ضميرا متصلا

وصل

وصل بما وصل به موكده نحو جعلت جعلت واكرمتك اكرمتك وعجبت
منك منك وان كان فعلا او حرفا جوابيا كقولك قام قام لا بد و
قوله لا لا ابوح بحب بثنة او غير جوابي وجب ان يفصل بينهما وان يعاد
مع الموكد ما اتصل بالموكد ان كان ضميرا نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد او ضميره ان كان ظاهرا نحو
ان زيدا فاضل او ان زيدا انه فاضل وهو الاولى وشذ اتصال
الحرفين لقوله انه الكريم حليم سالم ثبين واسهل منه قوله حتى تراها وكان
كان الموكد لان الموكد حرفان لم ينفصل لفظه بمثله واشذ منه قوله
فلا والله لا يلفي لما بي ولا للمابهم ابدا دواء لكون الحرف الموكد على حرف
واحد واسهل من هذا قوله فاصبحوا لا يسئلنه عن لما به لان الموكد على
حرفين لاختلاف اللفظين وان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف
نحو كلا سوف تعلمون ونحو اولى لك فاولى الاية ويأتي بدونه نحو قوله
عليه الصلاة والسلام والله لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب الترك
عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان حصل بسبب النفس والعين
مجتمعين مع تقدم النفس او منفردين فهو المعنوي ويؤكد بهما لرفع
المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة فيحتمل ان الجائي خبره او ثقله
فان اكدت بهما او باحدهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب ايضا لهما
تضمين مطابق للموكد وان يكون لفظهما طبقه في الافراد والجمع نحو
جاء زيد نفسه عينه وهند نفسها عينها والزيدون انفسهم اعينهم
والهندات انفسهن اعينهن ولا يجوز نفوسهم ولا عيونهم ولا اعيانهم
في التوكيد واما في التثنية فالاصح جمعهما على افعل نحو جاء الزيدان
والهندان انفسهما ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند ابن مالك
وغيره بعكس ذلك وقوله ككلا كلتا الخ اي كالحاصل بكلا وكلتا وكل
واجمع وما يجي بعد اجمع يتبعه فهو معنوي والاولان من زيادتي
ويؤكد بهذه الالفاظ لرفع احتمال تقدير مضاف الى المتبوع عنه نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)